

ونجد القرآن يتحدث عن لقمان وهو يريى ابنه ويقول :

يَبْنِي أَقْرَبَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا  
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ  
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ  
مِرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ  
وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

سورة لقمان «آية ١٧ ، ١٩» .

ونسمع وصية الرسول ﷺ وهو يأمر الوالدين بتعليم الصلاة لأولادهم ويقول:  
«مروا أولادكم بالصلاة لسبع» وعندما يتم ذلك تنتصر طاقة الخير في نفس الإنسان  
ويزداد رصيدها يوما بعد يوم .

### الرشدان الجسمى والنفسى

ويتحدث القرآن عن طريقة المعاملة فى مرحلة النضوج الجسمى وبلوغ الرشده  
عند فترة المراهقة ونضوج الطاقة الجنسية ، ونجد القرآن يتحدث عن ذلك فى قوله :

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

سورة النور «٥٩» .

ولما كان بلوغ هذا الرشده لا يتفق مع بلوغ الرشده النفسى دائما فنجد القرآن

يرشد إلى ذلك فى قوله

وَابْتَلُوا الَّذِينَ مِنْكُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا  
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ

سورة النساء «آية ٦» .